وظلم كل شيء [illegible] العظيمة الطالع من المغرب
فيقع ذلك الشرر على رؤس الخلايق قال لو ان شرارة
من نار جهنم وقعت بالمشرق لغلت منها جماجم قوم بالمغرب
فهذا هو الشرر الذى وعد الله المومنين الذين يوفون بالنذر
ويخافون عذابه ان يقيهم الله فالله تعالى يكفى اهل التوحيد و
الايمان واهل السنة شر ذلك اليوم ويقيهم برحمته وييسر حسابهم
ويدخلهم جنته ويخلدهم فيها ابد الاباد منه ويزيد الكافرين
واهل الشرك والاوثان شرا الى شر وخوفا الى خوف
وعذابا الى عذاب فيدخلهم جهنم ويخلدهم فيها ابد الاباد قال
الله تعالى وجاء ربك اى امره بالحساب وانما اسند المجى الى
الله اظهارا لاثار هيبته بحضور نفسه والملك ينزلون
من السماء فيصفون حول الارض صفا صفا وهم
سبعون صفوف يومئذ وجيء يومئذ بجهنم قيل يجاء
مزمومة سبعين الف زمام كل زمام بيد سبعين الف
ملك لها زفير وتغيظ يومئذ يتذكر الانسان اى يتعظ الكافر
ثم وانى له الذكرى هو استبعاد منه يومئذ اى من اين له
يوم القيمة العظة والتوبة يقول ثم ياليتني قدمت الخير
والايمان لحياتي اى وقت حياتى فى الدنيا او لحياتى
الطيبة فى الاخرة روى ان الملائكة تنزل وتحيط بجميع الخلايق
فاذا راهم الجن والانس هربوا فلا ياتون وجها الا وجدوا
الملائكة احاطت به قال الله تعالى يامعشر الجن والانس ان
استطعتم ان تنفذوا اى تخرجوا من اقطار السموات
والارض اى من جوانبها هربا من النار فانفذوا اى اخرجوا
لاتنفـ

فبای آلاء ربکما تکذبان یرسل علیکما شواظ من نار
وهو اللهب الذى لا دخان فيه ونحاس وهو الدخان

اى شواظ مثل صوار اى يرسل شواظ من ويرسل نحاس من
ويجوز ان يرسلا معا من غير ان يمتزج احدهما بالاخر فلا تنتصران
اى لا تمتنعان من الله عز وجل ولا يكون لكم [illegible] فبای الاء ربکما تکذبان

لاتنفذون اى لاتطيقون النفوذ يعنى الخروج [illegible]
ما الا بسلطان اى بقوة وقهر من الله تعالى واين لكم ذلك عن
ان النبى صلعم قال يحبس المومنون يوم القيمة حتى يهموا
بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا اى يريحنا
من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك
الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء
كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم اى لست بالمكان الذى تظنونني فيه من الشفاعة عند ربكم
ويذكر خطيئته التى اصاب اكله من الشجرة وقد نهى عنها
ولكن ايتوا نوحا اول نبى بعثه الله الى اهل الارض اذا دبهم
الكفار فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التى اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن
قال فياتون ابرهيم فيقول انى لست هناكم ويذكر ثلث
كذبات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التورية
وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول انى لست
هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب قتله النفس ولكن ايتوا
عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلعم عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتونى فاستاذن على
ربى فى داره اى تحت عرشه وقيل هى الجنة والاضافة
للتشريف وانما يلهموا ولا ان يستشفعوا بمحمد ليظهر على
الخلايق ان هذا المقام خاص له قال فيوذن لى عليه فاذا
رايته اى بارتفاع الحجاب عنى وقعت ساجدا فيدعنى ما
الله